

إسرائيل تؤكد تسلم رد مرسي

أثارت الأنباء الإسرائيلية عن رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي إلى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز إرباكاً في القاهرة، قبل أن يخرج المتحدث باسم الرئاسة لنفي مثل هذا الأمر، وهو ما أكدته أيضاً جماعة «الإخوان المسلمين» التي ينتمي إليها مرسي

الرئاسة و«الإخوان» ينفيان الرسالة «المستحيلة» لبيريز

يسان كساب وعبد الرحمن يوسف

نفى مصدر رفيع المستوى في ديوان رئاسة الجمهورية المصرية، فضل عدم ذكر اسمه، في رسالة لـ«الأخبار»، الإنباء عن إرسال الرئيس المصري محمد مرسي، خطاباً مكتوباً بالإنكليزية لنظيره الإسرائيلي شيمون بيريز، أمس، رداً على تهنئة الأخير لمرسي بحلول شهر رمضان المبارك. وأكد المصدر أن ما يدور من أحاديث في مواقع التواصل الاجتماعي عن هذه الرسالة التي كشفت عنها صحيفتا «هارتس» و«يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، وما ينشر على أنه نص الخطاب «لا أساس له من الصحة».

أوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، ياسر علي، في تصريحات صحافية له عقب نشر الخبر «أن هذا الكلام عار من الصحة، فالرئيس المصري لم يرسل أية رسائل لرئيس إسرائيلي، وأن ما نشرته الصحف الإسرائيلية افتراء». وفي تصريح لموقع «بوابة الأهرام»، لفت علي إلى «أن العلاقة مع الجانب الإسرائيلي تحتاج لمزيد من المراجعات حول طبيعتها».

نبا الرسالة، أثار حالة من الدهشة داخل الأوساط الإسلامية، وهو ما عبر عنه موقف عضو مكتب الإرشاد في جماعة الإخوان المسلمين، مصطفى الغنيمي، بالقول «مستحيل». ووصف الغنيمي الخبر بأنه «محض كذب وافتراء»، مضيفاً «أعلم أن موقف جماعة الإخوان المسلمين لا ينسحب بالضرورة على مؤسسة الرئاسة وعلى وزارة الخارجية خاصة بشأن العلاقات الدبلوماسية، لكن معرفتي السابقة بالرئيس تجعل الأمر غير قابل للتصديق، فيستحيل أن يقدم الرئيس مرسي على إرسال خطاب

رسالة التهنئة و«الرد»



أشارت صحيفتا «هارتس» و«يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية إلى أن الرئيس المصري محمد مرسي أرسل رسالة رد على رسالة تهنئة كان قد أرسلها الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بمناسبة حلول شهر رمضان. وبحسب الصحيفتين تضمنت رسالة مرسي إلى بيريز، رغبة مرسي في عمل مشترك بين البلدين لإحلال السلام في المنطقة، وقال «أرجو أن نبذل قصارى جهودنا كي نُعيد عملية السلام إلى مسارها الصحيح». وأعرب مرسي في برقية الشكر والسلام لبيريز عن أمله أن يعم السلام في الشرق الأوسط، وكذلك السلام في العالم.

وقدم مرسي الشكر لبيريز على برقية التهنئة التي وصلت من القدس بعد فوزه برئاسة مصر، وكذلك على تهنئة بيريز بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم. وكان بيريز قد أرسل سابقاً برقية تهنئة لمرسي، بعد توليه منصب رئاسة مصر، جاء فيها «نحن في إسرائيل نهنئكم بالانتخابات الديمقراطية ونرجو أن تقف مصر بقيادتك في وجه التحديات المركبة التي تواجه الأمة المصرية».

ووجه بيريز التحية للشعب المصري وأشاد بديموقراطية الانتخابات كذلك في مؤتمر خاص عقده بمناسبة حلول شهر رمضان، في منتصف شهر تموز. وقال بيريز في المؤتمر «لقد بعثت برقية تهنئة إلى الرئيس مرسي، متأملاً أن يستمر السلام بيننا. إننا مستعدون للتعاون لكي نحسن العلاقات».

المبدأ».

بدوره، رجح عضو المكتب التنفيذي في حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية للجماعة، عمرو دراج، أن يكون الخبر كاذباً، موضحاً أن «أحد الأصدقاء في مؤسسة الرئاسة أكد لي أن الخبر كاذب في اتصال شخصي».

وشدد دراج لـ«الأخبار» على أن حزبه أعلن منذ تأسيسه بعد إطاحة الرئيس المخلوع حسني مبارك احترامه للمعاهدات الدولية وكل الاتفاقيات التي وقعت عليها مصر ونتوقع من كل الأطراف الالتزام بها. ولفت إلى أن احترام اتفاق السلام مع إسرائيل لا



جندي مصري يقف أمام السفارة الإسرائيلية في القاهرة (أرشيف - رويترز)

يعني إلا عدم الاعتداء لا إظهار الود والصداقة أو التطبيع من قبيل إرسال خطاب من هذا النوع مثلاً. من جهته، أكد عضو الجبهة الوطنية لاستكمال أهداف الثورة، أحمد إمام، لـ«الأخبار»، أن خبر الخطاب إن صح «سيستلزم من الجبهة رداً حاسماً فنحن نراء

ما قل ودل

أكدت وزارة الداخلية اليمنية، أن العنصر الأمني الإيطالي الذي اختطف يوم الأحد الماضي في صنعاء موجود لدى مسلحين قبليين احتجزوه للضغط على الحكومة لشطب اسم قاندهم من القائمة السوداء، المطالبة بتعويضه من الدولة، عقب اتهامات وجهتها الأجهزة الأمنية على ذمة قضايا قتل بمحافظة مارب. وذكرت الوزارة أن «المدعو علي ناصر جريدان من محافظة مارب»، هو من قام «بمحنة آخرين» بخطف الإيطالي اليساندرو سبادوتو، ونقله إلى بلدته. (روترز)



رأه «علاقة جيدة» بين الرئيس والمجلس العسكري

بانيتا: مرسي رجل نفسه

أنه تلقى تأكيدات من مصر بأنها تنوي الإبقاء على علاقاتها العسكرية الوثيقة مع الولايات المتحدة. وقال «فهمت بشكل واضح من طنطاوي ومن مرسي أنهما بنويان الاستمرار في هذه العلاقات»، وخصوصاً في إطار مكافحة الإرهاب. وأضاف «لدينا تعاون طويل مع القيادة العسكرية الأميركية وسنواصل تقديم أي دعم ممكن». وتقدم الولايات المتحدة

عن اعتقاده بأن «مرسي وطنطاوي يقيمان علاقة عمل جيدة ويعملان معاً على تحقيق الأهداف نفسها». في المقابل، أعرب بانيتا عن دعم «الولايات المتحدة لانتقال مصر نحو نظام حكم ديموقراطي بشكل منظم هادئ وشرعي»، مشدداً على أهمية قيام «ائتلاف واسع» داخل الحكومة الجديدة التي يمكن أن ترى النور خلال أيام. وأكد بانيتا أيضاً

أكد وزير الدفاع الأميركي، ليون بانيتا، عقب لقائه الرئيس المصري الجديد، محمد مرسي، ووزير الدفاع، حسين طنطاوي، التزام القيادة السياسية والعسكرية بقيادة مصر إلى الديموقراطية الكاملة، لافتاً إلى أن مصر هي «الحجر الأساس في الاستقرار الإقليمي منذ أكثر من ثلاثين عاماً». وقال بانيتا للصحافيين «من الواضح، أن مصر، في أعقاب الثورة، ملتزمة بتشكيل حكومة ديموقراطية». كما أشار إلى التزام مصري بمواصلة التعاون مع الولايات المتحدة بمكافحة تنظيم القاعدة. وفي ما يتعلق بانطباعاته بعد لقاء أول رئيس لمصر ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين، قال بانيتا «من الواضح أن مرسي رجل نفسه». المديح نفسه أعده بانيتا على رئيس المجلس العسكري بقوله «أعتقد أن قيادة طنطاوي كانت حاسمة في الإشراف على انتخابات سلمية، حرة ونزيهة»، مشيراً إلى أنه كان سعيداً بالتزام طنطاوي بالحكم المدني الكامل. كذلك أعرب وزير الدفاع الأميركي